

مضبوطات خطيرة فى قضية المؤامرة

أوراق مكتوبة عن خطة تنفيذ المؤامرة

- مسودات للكلمات التى كان سيلقيها المتآمرون
- التفتيش شمل منازل 16 متهما بينهم على صبرى و شعراوى و شقىر

الأخبار : 1971/5/25

بقلم : الأخبار

المنازل التى فتشت أمس هى منازل على صبرى وعبد المحسن عبد النور ولبيب شقىر وضياء الدين داود و شعراوى جمعة ومحمد فايق ومحمد فوزى وسعد زايد وحلمى السعيد (أعضاء من اللجنة العليا ووزراء سابقون) . ومنازل أمين هويدى وأحمد كامل (مديرى المخابرات العامة السابقين) وعبد المجيد فريد وفتحى الديب واللواءات حسن طلعت مدير المباحث العامة السابق ونائبه محمد زهدى ومحمد عبد اللطيف شهيىب مدير مصلحة الشرطة السابق .

كشف التحقيق عن أن التنظيم السرى يضم سيدتين .

أقتضى فحص المضبوطات التحفظ على 26 شخصاً .

وفيما يلى التفاصيل الكاملة للتحقيق ..

اشترك فى عمليات تفتيش منازل المتهمين فى المؤامرة أكثر من 30 من رؤساء ووكلاء النيابة وضباط المباحث .. استمر التفتيش طوال ساعات الليلة أول أمس وحتى الساعات الأولى من الصباح . تتم تفتيش منزل على صبرى فى 9 ساعات كاملة وضبط المجموعة من الأوراق التى تتعلق بالتنظيم السرى وأشرطة وأفلام . ضبط فى منزل لبيب شقىر مسودات المنشورات التى تم ضبطها وصور منها .

أسفر تفتيش وزير الحربية السابق عن العثور على أشياء خطيرة لم يكن من حقه كقائد عام الاحتفاظ بها فى منزله . ضبطت فى منزل شعراوى جمعة الخطة التى كان قد نفذها لتنفيذ المؤامرة .

أصدر النائب العام قرارا بتحديد إقامة 26 شخصا بينهم أساتذة بالجامعة ووكلاء وزارات ومحامون كشفت التحقيقات وجودهم بالتنظيم السرى . أمر بتجميد حسابات جميع المحبوسين على ذمة التحقيق فى البنوك وكذا الحسابات المفتوحة بأسماء أمناء الاتحاد الإشتراكى .

تحولت غرفة محمد ماهر حسن النائب العام الى ما أشبه خليه لحل منذ الساعة العاشرة من مساء أول أمس .. أجمع بالمحامين العامين حلمى العزاوى وشفيق يوسف .. أعد معهما قرارات بتفتيش 16 منزلا للمتأمرين على أن يتم التفتيش فى وقت واحد ويبدأ فى ساعة واحدة .. تضمنت القائمة أسماء على صبرى وعبد المحسن أبو النور ولبيب شقير وضياء الدين داود من أعضاء اللجنة التنفيذية العليا .. وشعراوى جمعه ومحمد فائق ومحمد فوزى وسعد زايد وحلمى السعيد من الوزراء السابقين .. وأمين هويدى وأحمد من مديرى المخابرات العامة السابقين عبد المجيد فريد أمين القاهرة السابق وفتحى الديب واللواءات حسن طلعت مدير المباحث العامة السابق ونائبه محمد زهدى ومحمد عبد اللطيف شهيب مدير مصلحة الشرطة السابق .

وبدأت الاتصالات التليفونية بمجموعة كبيرة من رؤساء ووكلاء النيابة للحضور واستدعاء اللواء أحمد حلمى عزت ومدير المباحث الجنائية للحضور ومعه مجموعة من ضباط المباحث لمرافقة المحققين أثناء عمليات التفتيش . وقبل منتصف الليل بدأت عمليات التفتيش .. توجه صفوت عباس وكيل أول نيابة أمن الدولة العليا الى مصر الجديدة لتفتيش منزل على صبرى خلف حديقة الميريلاند .

أوراق التنظيم بمنزل على صبرى

استغرق تفتيش المنزل . ساعات كاملة . عثر على مجموعة من الأوراق التى تتعلق بالتنظيم السرى وأوراق حسابات له فى البنوك وعمليات أجنبية و 12 فيلما سينمائية وحوالى 50 شريط تسجيل وعدد كبير من آلات السينما والتسجيل .

وقد تم وضع الأوراق المضبوطة والأشرطة والأفلام فى ثلاث حقائب كبيرة وسيقوم صفوت عباس وكيل أول النيابة بفحصها بدقة لإعداد تقرير واف عنها .
والى منزل لبيب شقير توجه محمد عبد الخالق النادى رئيس النيابة لتفتيشه .. قام رئيس النيابة بتفتيش حجرة المكتب . عثر فى المكتبة على مجموعة كبيرة من الأوراق من بينها مسودات للمنشورات التى تم طبعها تهاجم اتحاد الجمهوريات العربية .. كما تم ضبط الآلة كتابة عربية . وقد تم التحفظ على الأوراق وآلة الكتابة لفحصها .

خطة المؤامرة بمنزل شعراوى :

وتوجه أحمد ماهر رفعت رئيس النيابة إلى منزل شعراوى جمعة حيث قام بتفتيشه .. ضبط به أدلة عن خطة تنفيذ المؤامرة وأسماء بعض أعضاء التنظيم السرى وحوالى 30 شريطا عليها تسجيلات خاصة بأشخاص . وكذلك بيان بعدد الحسابات التى تحمل اسمه فى البنوك و 22 فيلما سينمائيا .. قام بالتحفظ على المضبوطات وتسليمها إلى مكتب النائب العام .
وقام عدلى يس وكيل أول النيابة بتفتيش منزل ضياء الدين داود .

استغرقت عملية التفتيش ومراجعة الأوراق المضبوطة 7 ساعات . تبين أن بين الأوراق ملاحظات ضياء داود على الاتحاد الثلاثى وتعليقاته وبيانا بالخلافات التى حدثت فى اللجنة التنفيذية واللجنة المركزية .

وتولى رجاء العزبى وكيل النيابة تفتيش منزل سعد زايد وزير الإسكان السابق عثر على مجموعة من الأوراق الهامة التى تتعلق بتنظيمات الجهاز السرى جمعها داخل حقيبة سوداء .. وانتهى تفتيش منازل جميع من تضمنتهم القائمة التى أعدها النائب العام فى الصباح .. وتم إيداع جميع المضبوطات غرفه خاصة شددت عليها الحراسة وسيتم تشكيل لجنة من رؤساء النيابة لفحص المضبوطات وسماع الأشرطة المضبوطة ومشاهدة الأفلام وتقديم تقرير واف عن محتوياتها .

وصرح مسئول بأن تفتيش منزل وزير الحربية السابق أسفر عن ضبط أشياء على جانب كبير من الخطورة من بينها تسجيلات ليست من حقه الاحتفاظ بها وكلها من حقوق الدولة .

وصرح المستشار شفيق يوسف المحامى العام بأنه تم ضبط أوراق بخط اليد تضم الكلمات التى كان سيلقيها بعض المتآمرين بعد نجاح مخططهم وكذلك تم ضبط الهيكل العام للتنظيم السرى وأوراق سرية بخط يد عبد المجيد فريد ومحمد عروق مدير صوت العرب السابق متبادلة بينهما الى جانب أوراق هامة أخرى عن عدد من الشخصيات السياسية يجرى حالياً فحصها لتحديد مسئولية كل منهم فى الأحداث الأخيرة . وقد اقتضى الفحص المبدئى للمضبوطات التحفظ على 26 شخصاً بينهم أساتذة جامعة ومحامون ورؤساء مجالس إدارة ووكلاء وزارة وردت أسماؤهم ضمن الهيكل العام للجهاز السرى . وتم تفتيش منازلهم كما فتشت منازل محمد عروق ومحمد صبرى مبدى وعبد الهادى ناصف .. كما قرر مصادرة جميع العملات الأجنبية التى تم ضبطها بمنازل المتآمرين وفى مساء أمس بدأ رجال النيابة تحقيقاتهم مع أعضاء الجهاز السرى الذين كانوا يشكلون ما يسمى بمجموعات أمن داخل التنظيم السرى . واصل صفوت عباس وكيل أول نيابة أمن الدولة العليا سماع أقوال عبد الهادى ناصف عضو مجلس الأمة واللجنة المركزية وأحد العناصر التى أسند إليها شعراوى جمعة مهمة أحداث الشغب داخل اجتماع اللجنة المركزية والهيئة البرلمانية . وكان قد بدأ فى استجوابه مساء أول أمس ثم اضطر لى تأجيل استجوابه لتكليفه بتفتيش منزل على صبرى كما تابع أحمد جمال الدين وكيل النيابة التحقيق مع الذين ضبطوا داخل المساجد يوم الجمعة 14 مايو الحالى بعد إعلان الاستقالات الجماعية للمتآمرين وكانوا مكلفين بقيادة جماهير المصلين فى مظاهرات تبدو وكأنها تأييد ثم تتحول الى مظاهرات تطالب بعودة المستقبليين كبداية لأحداث الانهيار فى الجبهة الداخلية طبقاً لمخطط المتآمرين .. وجميع المقبوض عليهم من أعضاء منظمة الشباب وأمناء الشباب بأقسام القاهرة . أجمعوا أن نبيل عبد المنعم إبراهيم أمين الطلائع الناصرية وأمين مساعد منظمة الشباب هو الذى قام بتكليفهم بهذا العمل .

أستمع المحقق الى أقوال نبيل عبد المنعم . أترف أنه تلقى هذا التكليف السياسى من محمد هاشم العشيرى أمين منظمة الشباب وانه قام بنقل هذا التكليف لبعض أمناء الشباب . وأضاف أنه قام بالمرور مع فاروق متولى عضو الأمانة العامة مساء يوم الخميس وبعد إعلان إقالة شعراوى جمعة على المكاتب التنفيذية بعد أن طلب منه الأخير ذلك لاستطلاع موقف

القاهرة من هذا النبأ والتنسيق بينها وبين بقية المحافظات وسيواصل المحقق اليوم سماع بقية أقوال نبيل عبد المنعم ومواجهته ببعض الشهود .

كما قام عدلى حسين وكيل أول النيابة بمراجعة أسماء أعضاء التنظيم السرى وهو الكشف الذى تم ضبطه فى مكتب محمد سيد عبد المنعم أمين التنظيم بعابدين .. قام بحصر الأعضاء الذين تم إبلاغهم بعضويتهم للتنظيم السرى ووافقوا عليها وذلك لما هو مدون أمام كل أسم وسيتولى سؤالهم على التوالى .. وأتضح أن التنظيم يضم سيدتين .

ومظاهرات الساحل

وعلمت " الأخبار " أن النيابة العامة ستنتهى اليوم من التحقيق فى قضية مظاهرات حى الساحل والتى كان المسئول عنها الدكتور متولى زكريا النمرى عضو مجلس الأمة ورئيس الجهاز السرى بالساحل ومظاهرات المطرية والمتهم فيها مدرس وأخر وهى المظاهرات التى كان مقررا لها الخروج بعد صلاة الجمعة وقبل أذاعه بيان الرئيس السادات للمطالبة بعودة المتآمرين .